

قرى الضيف

وقوله في مؤلف هذا الكتاب .

(كلام أبي منصور فيه عذوبة ... ينوب عن الماء الزلال لمن يظما) .

(فنروي متى نروي بدايع نظمه ... ونظما إذا لم نرو يوما له نظما) .

وقوله .

(من كان في الحشر له شافع ... فليس لي في الحشر من شافع) .

(غير النبي المرسل المصطفى ... ثم اعتقادي مذهب الشافعي) .

112 - أبو منصور يحيى بن يحيى الكاتب .

فاضل ملاء ثوبه كاتب بحقه وصدقه شديد الاختصاص بالأمير أبي الفضل الميكالي أدام الله تعالى
عزه مقتبس من نوره يقول .

(حدث أخاك إذا عدت مطية ... إن الحديث مطية للراجل) .

(واصحب ذوي الآداب إنك لن ترى ... زلقا لرجلك مثل صحة جاهل) .

113 - ابنه أبو الوفاء محمد بن يحيى .

قد حاز في عنفوان شبابه واقتبال زمانه محاسن الأدب وبرع في النثر والنظم وأخذ بأطراف
الفضل فمن بارع شعره قوله في الأمير أبي الفضل أدام الله عزه من قصيدة .

(سعاد خدمة الأرباب أولى ... بمثلي من سعاد أو رباب) .

(عنيت به بني ميكال من لا ... يداني جودهم جود السحاب) .

(هم رخصوا خمول الدهر عني ... وأعطوني وقد صفرت وطا بي)